3316 - حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى قالا ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال .

في وهو A النبي فأتى فأسر قال الحاج سوابق من وكانت عقيل بني من لرجل العضباء كانت Y وثاق والنبي A على حمار عليه قطيفة فقال يا محمد علام تأخذني وتأخذ سابقة الحاج ؟ قال " نأخذك بجريرة حلفائك ثقيف " قال وكان ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبي A قال وقد قال فيما قال وأنا مسلم أو قال وقد أسلمت فلما مضى النبي A قال أبو داود فهمت هذا من محمد بن عيسى ناداه يا محمد يا محمد قال وكان النبي A رحيما رفيقا فرجع إليه فقال " ما شأنك ؟ " قال إني مسلم قال " لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح " .

قال أبو داود ثم رجعت إلى حديث سليمان قال يا محمد إني جائع فأطعمني إني ظمآن فاسقني قال فقال النبي A " هذه حاجتك " أو قال " هذه حاجته " قال ففودي الرجل بعد بالرجلين قال وحبس رسول ا A العضباء لرحله قال فأغار المشركون على سرح المدينة فذهبوا بالعضباء فلما ذهبوا بها وأسروا امرأة من المسلمين قال فكانوا إذا كان الليل يريحون إبلهم في أفنيتهم قال فناموا ليلة وقامت المرأة فجعلت لا تضع يدها على بعير إلا رغا حتى أتت على العضباء قال فأتت على ناقة ذلول مجرسة قال فركبتها ثم جعلت عليها إن نجاها ا لتنحرنها قال فلما قدمت المدينة عرفت الناقة ناقة النبي A فأخبر النبي A بذلك فأرسل إليها فجيء بها وأخبر بنذرها فقال " بئس ما جزتها أو جزيتيها إن ا أنجاها عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ا ولا فيما لا يملك ابن آدم " .

قال أبو داود والمرأة هذه امرأة أبي ذر . K صحيح